

مجالس الموطأ - 892- تنمة باب الزكاة - الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال مالك رحمه الله الامر عندنا في الرجل يكون عليه دين وعنده من العروض ما فيه وفاء لما عليه من الدين - [00:00:11](#) ويكون عنده من الناض سوى ذلك ما تجب فيه الزكاة فانه يزكي ما بيده من ناض تجب فيه الزكاة وان لم يكن عنده من العروض والنقد الا وفاء دينه فلا زكاة عليه - [00:00:35](#)

حتى يكون عنده من الناض فضل عن دينه ما تجب فيه الزكاة فعليه ان يزكيها ما زال الامام ما لك رحمه الله يتحدث عن زكاة الدين ونحن تقدم لنا في اوائل آ - [00:00:53](#)

هذا الفصل ان الدين يمنع زكاة العين. هذا قلناه قلنا ان الذي اه له مثلا من المال نصاب وعليه من الدين ما يحط ما له عن النصاب فانه لا لا زكاة عليه - [00:01:14](#)

مثلا عندك عشرة ملايين نقدا هذا نصاب ام ليس بنصاب؟ نصاب. عليك من الدين عشرة ملايين الدين الذي عليك يحط ما عندك من المال عن النصاب ولا زكاة عليك. لأن الدين يسقط زكاة العين. وقلنا هذا خاص بالعين. اما زكاة الحرث وزكاة الماشية - [00:01:41](#)

ان المذهب عندنا ان الدين لا يحط زكاتها. تقدم الكلام على هذا. لكننا قلنا ان محل كون الدين يسقط زكاة العين اذا لم يكن عند هذا الانسان من العروض ما يقوم مقام دينه. مثلا - [00:02:12](#)

عندك عشرة ملايين. عليك من الدين عشرة ملايين اذا ما عندك شيء الا هذه العشرات الملايين. فانت لا زكاة عليك. لكن عندك سيارة قيمتها عشرة ملايين هذا عرض يمكن ان يباع ويسدد به دينك. فحينئذ هذا الدين لا يسقط زكاة العين. وينبغي ان تخرج زكاة الملايين عشرة - [00:02:32](#)

واضح الكلام؟ فهذا الذي يقوله مالك رحمه الله في هذه الفقرة هو ما يعني ملخصه ما ذكرت لكم. هم. الامر عندنا في الرجل يكون الامر عند نار اي عند اهل المدينة فهذا دليله عامل اهل المدينة اي ما وجد عليه مالك شيوخه من اهل العلم بالمدينة وشكرا - [00:02:58](#)

انما اخذوه عن شيوخهم الذين هم ابناء الصحابة. وابناء الصحابة انما اخذوا عن الصحابة. والصحابة انما اخذوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا وجه كوني عمل اهل المدينة حجة عند مالك. مفهوم؟ ولكن هذه محل هذه مسألة فيها خلاف طويل. لعله يأتي - [00:03:22](#)

مكان انسب لها. نعم. الامر عندنا في الرجل يكون عليه دين وعنده من العروض ما فيه وفاء لما عليه من الدين. طيب الان هذا رجل عليه دين وعنده من العروض ما فيه مفهوم ذلك الدين - [00:03:42](#)

عنده عروض عقار بيت سيارة ثياب اشياء تباع واذا بيعت كان فيها وفاء من ذلك الدين ايوا ويكون عنده من الناض سوى ذلك ما تجب فيه الزكاة. طيب وعند ومن سوى ذلك. يعني هذا عنده عروض وعنده نحن قلنا لكم في المجلس الماضي ان النضو - [00:04:00](#)

هو العين والنقد يعني هذا عنده دين عليه دين وعنده عروض تفي بذلك الدين وعنده نار يجب فيه الزكاة يعني بلغ نصابا يخرج الزكاة هذا؟ تجب عليه الزكاة؟ ام دينه يسقط زكاته - [00:04:26](#)

هذا تجب عليه الزكاة. لماذا؟ لان له من العروض ما فيه وفاء الدين. مثل ما ذكرت لكم عشرة ملايين له عشرة ملايين عنده وعليه من

الدين عشرة ولكن معه سيارة قيمتها عشرة ملايين خمستاشر مليون. فهذا له عرض فيه وفاء - [00:04:45](#)

وعنده ماض تجب فيه الزكاة فهذا يخرج زكاته. نعم. فانه يزكي ما بيده من ناض تجب فيه الزكاة فانه يزكي ما بيده من الناض الذي تجب عليه فيه الزكاة. آآ فها هذا دينه لا يسقط - [00:05:04](#)

زكاته. نعم. وان لم يكن عنده من العروض والنقد الا وفاء دينه. فلا زكاة عليه فإن لم يكن له من العروض والنقد اذا عنده هذا هذا عليه من الدين عشرة ملايين - [00:05:24](#)

وله من النقد خمسة ملايين وسيارة مثلا قيمتها خمسة ملايين فهذا ليس له من النار ومن العرض الا ما فيه وفاء دينه. ايوا فهذا مالو؟ لا زكاة. هذا لا زكاة عليه. مفهوم - [00:05:40](#)

حتى يكون عنده من الناض فضل عن دينه. ايوا حتى يكون هذا واضح. حتى يكون عنده من الترد من النقد فضل عن دينه وا هاداك النهار بلغ نصابا وحال عليه الحول. ما تجب فيه الزكاة فعليه ان يزكيه. هذا هو واضح هذا. نعم - [00:05:57](#)

قال ما لك رحمه الله زكاة العروض قال مالك رحمه الله زكاة العروض جمع عرض العرض المراد به هنا المال سوى النقيدين النقدان الذهب والفضة الدرهم والدينار هذا نقد هذا عين هذا ناض - [00:06:16](#)

وما سوى ذلك من الأموال مما ليس بذهب ولا بفضة ليس بدينار ليس بهذه النقود الفلوس التي عندنا ما سوى ذلك يسمى عروضاً وهذه الكلمة العرض مثلثة العين العرب تقول - [00:06:41](#)

العرض تقول العرض وتقول العرض ولكل آآ وجه معان العرض يطلقه العرب وتريد به هذا الذي ذكرنا. ما سوى آآ الدرهم والدينار من انواع المال وتطلقه وتريد به خلاف الطول - [00:07:01](#)

الطول والعرض وتطلقه وتريد به الجبل وتطلقه وتريد به سفح الجبل وتطلقه وتريد به الوادي وتطلقه وتريد به الجنون وتطلقه وتريد به آآ السحاب وتطلق على غير ذلك من المعاني. هذا العرض - [00:07:26](#)

والعرض ايضا له معاني يرد في كلام العرب ويراد به آآ السعة ويراد به آآ النفس ويراد به الجلد ويراد به الوادي الذي في جانبه الاشجار ويراد به اسلاف الرجل - [00:07:50](#)

ويراد به محل الذم والمدح منه ويراد بغير ذلك والعرض آآ تطلقه العرب وتريد به ايضا اشياء تريد به آآ جانب كل شيء وتريد به معظم الشيء وتريد به نوعا من السير محمودا في في الخيل. وتريد به غير ذلك قد جمع اكثر هذه المعاني آآ - [00:08:17](#)

ابن مالك رحمه الله في مثلثه بقوله لما لغير النقد قيل عرض هذا خلاف الطول اما العرض الاشجار ثم العرب ناحية لكل ذي جناب وعرض للجيش الكثير والجبل وسفحه والعرض اسلاف الرجل وجسمه والعرض مشي من زعل يكون في نشائط الركاب - [00:08:43](#)

من عرض فهمجنا وهو العرض والمبطل المبدع اعتراضا عرض وكل جانب وكل صالح لشيء عرضوا له فحصل واغنى عن كلاب فحصل واغنى عن كلاب. نعم. طبعا المراد هنا بزكاة عروض التجارة العروض اي ما قدمنا من الاموال - [00:09:08](#)

التي ليست بنقد نعم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد عن زريق بن حيان وكان زريق على جواز مصر في زمان الولي في زمان الوليد وسليمان وعمر بن عبدالعزيز - [00:09:28](#)

فذكر ان عمر ابن عبد العزيز كتب اليه ان انظر من مر بك من المسلمين فخذ مما ظهر من اموالهم مما يديرون من التجارات من كل اربعين دينارا دينارا كما نقص فبحساب ذلك حتى تبلغ عشرين دينارا - [00:09:48](#)

فان نقصت ثلث دينار فدعها ولا تأخذ منها شيئا ومن مر بك من اهل الذمة فخذ مما يديرون من التجارات من كل عشرين دينارا دينارا وما نقص فبحساب ذلك حتى تبلغ عشرة دنائير - [00:10:09](#)

فان نقصت ثلث دينار فدعها ولا تأخذ منها شيئا واكتب لهم بما تأخذ منهم كتابا الى مثله من الحول قال عبيد الله رحمه الله حدثني عن يحيى بن سعيد هو يحيى بن سعيد - [00:10:28](#)

الانصارىون المدني الامام الكبير احد اعيان وجهاء ائمة المدينة تقدمت ترجمته رحمه الله سنة ثلاث واربعين ومئة عن عن زريق بن حيان زريق بن حيان في الناس في ضبط هذا الحرف. زريق - [00:10:44](#)

فهو بتقديم الزي كما هو في قراءة اخيكم وكما هو في اكثر نسخ الموطأ من رواية يحيى الليثي هو رزيق بتقديم الراء. قال الحافظ ابو الوليد الباجي. هذا الامام المالكي المعروف. قال - [00:11:06](#)

هكذا رواية يحيى هكذا وقع هذا الحرف في رواية يحيى بتقديم الزيزورة والصواب بتقديم الراء وعليه جمهور الرواة الشيخ رحمه الله خطأ يحيى الليثي في قوله رزيق ثم قال انه يعني كلامه يفهم ان هذا تفرد به حين الائم. وجمهور الرواة يقولون رزيق -

[00:11:28](#)

وهذا الكلام من الشيخ رحمه الله ليس بشديد يحيى الذي لم يتفرد بها يقول القاضي عياض رحمه الله عند ابن سهل وغيره فيه الوجهان هذا ابن سهل وغيره يذكر الوجهين بتقديم الزي كما هنا وبتقديم الراء - [00:12:01](#)

قال القاضي عياض وعند ابن حمدين وابن عتاب بتقديم الراء رزيق وهو قول اهل العراق وهو الذي حكى الحفاظ من واهل المؤتلف البخاري ومن بعده واهل الشام واهل مصر يقولون رزيق بتقديم الزايد كما عند يحيى قال ابو عبيد القاسم بن سلام الامام الكبير

وهم - [00:12:27](#)

اعلم به وهذا ايضا قول ابي زرعة الدمشقي وهذا ايضا تصحيح ابي زرعة الرازي يقول الصحيح انه رزيق. وذكره ابن حبان في الثقات في باب الزي فقط فهذا كله يرد على الحافظ ابي الوليد. يرد عليه تغليطه ليحيى. ويرد عليه تفردا - [00:13:02](#)

ما هو انه تفرد به وهذا خلاف مشهور عند الناس وايا ما كان فهذا لقب رزيق او رزيق هذا لقبه به عبد الملك بن مروان والا فاسمه سعيد. سعيد بن آحيان - [00:13:27](#)

الفزاري مولاهم واحد المحدثين الصدوق مات رحمه الله سنة خمس ومئة وكان رزيق على جواز مصر في زمان الوليد وسليمان وعمر بن عبدالعزيز. كان رزق على جواز مصر ما هذا جواز مصر؟ - [00:13:44](#)

بعضهم يقول جواز مصر اي منطقة موضع يجوز منه من كان داخلا الى مصر او خارجا منها وكان آ زريق هذا على ذلك الجواز من مر داخل الى مصر او خارجا منها يجوز به - [00:14:12](#)

وقالت طائفة لا جواز مصر اي هذا موضع كان يؤخذ منه زكوات الداخلين الى مصر والخارجين منها الشيخ طاهر بن عاشور رحمة الله عليه الامام الكبير المعروف ذهب في هذا مذهبا فريدا - [00:14:35](#)

جواز مصر الجواز هو الانتقال من بر الى بر بينهما الجواز هو انتقال من بر الى بر وبين البرين ماء من اين لك هذا الشيخ رضي الله عنه؟ قال الدليل على هذا ان اهل الاندلس - [00:14:53](#)

سموا دخول يوسف بن تاشفين الى الأندلس في المغرب سموه جوازا يحيى الليثي هذا اندلس ان تعبير الاندلسيين في الانتقال من بر الى بر يسمونه جوازا وهذا معروف عندنا في كتب التاريخ انهم يقولون الجواز الأول ليوسف بن تاسفي الجواز الثاني فهو جواز اي

انتقال من بر المغرب الى بر - [00:15:19](#)

الاندلس فقال وبنى الشيخ رحمة الله عليه على هذا ان زريقا هذا كان على موضع ينتقل فيه من من بر الى بر بينهما نيل بينهما خليج للنيل كالخليج الذي امر - [00:15:50](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعتا سنة ثمانى عشرة خليج القاهرة الذي كانت تمشي فيه السفن طبعاً خليج القاهرة في ذلك الوقت لم تكن موجودة اصلا انما الخليج في تلك المنطقة - [00:16:08](#)

وكانت تمشي فيه السفن تحمل المهرة الى مكة والمدينة واستفاض الشيخ رحمه الله واسترسل في الاستدلال على ما ذهب اليه وما ذكره الشيخ رحمه الله جائز. ممكن ليس بلازم ولا سيما لم يتقدمه اليه احد - [00:16:23](#)

وهو ممكن والله اعلم. ايا ما كان هذا لا يعنيني يعني المهم انه الناس كانت تمر بزريق هذا التجار كانوا يمرون به. نعم وكان رزيق على جواز مصر في زمان الوليد وسليمان وعمر بن عبدالعزيز. في زمن الوليد وسليمان وعمر ابن عباس في زمان سليمان - [00:16:43](#)

الوليد الوليد هذا هو الوليد ابن عبد الملك ابن مروان ابن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي الدمشقي الخليفة ولياء الخلافة بعهد من ابيه اليه سنة ست وثمانين للهجرة - [00:17:03](#)

وكان اكبر بني ابيه خليفة عبد الملك ابن مروان وكان ابوه يحبه جدا وهذا الحب الذي احبه اضر به سابين لكم وجه الضرر به وعهد اليه بالخلافة بعده لما حضر آآ عبد الملك الوفاة جمع بنيه - [00:17:30](#)

واوصاهم فقال لهم اوصيكم بتقوى الله فانها جنة باقية درع واقية وهي احسن كهف وازين حلية وليتعطف الكبير منكم على الصغير وليعرف الصغير منكم حق الكبير مع سلامة الصدور والاختذ بجميع الامور - [00:17:58](#)

واياكم والفرقة والخلاف بها هلك المتقدمون وذل ذوي العز المعظمون انظروا مسلمة. مسلمة ابن عبد الملك ايضا. اخو الوليد وسليمان وكان انجب ابناء عبد الملك وسيدهم الا انه قعد به حط قدره انه كان ابن امة - [00:18:29](#)

فلم يعد اليه بخلافة ولا بشيء ولكنه مع ذلك قال لهم انظروا مسلمة فاصدروا عن رأيه فانهم يجنكم الذي به تجتنون ونابكم الذي عنه وكونوا في الحرب احرارا فان الحرب لم تدن منية قبل وقتها - [00:18:57](#)

واحللوا في مرارة ولبنوا في شدة واکرموا الحجاج فانه وطأ لكم المنابر وثبت لكم الملك. وانتم اليه احوج منه اليكم ثم التفت الى ابنه عبد الوالدين الوليد وقال له لا الفينك اذا مت اذا مت تجلس تعصر عينيك تخل خنين الامة - [00:19:19](#)

وبا مات ولكن شمر واعتزر. ودلني في حفرتي. وخلصني وشأني. وعليك وشأنك. وادع الناس الى فمن قال برأسه هكذا فقل بالسيف هكذا ولما مات سجاه ابنه وكان طبعا في جملة من حضر موته احد ابنائه اصغر ابنائه هشام بن عبد الملك - [00:19:52](#)

وتمثل بقول الشاعر وما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنیان قوم تهدما لطمه اخوه الوليد على فمه وقال اسكت يا ابن الاشجعية فانك احوال واكشف تنطق بلسان شيطان - [00:20:26](#)

انا قلت كما قال اوس بن حجر اذا مكرم من نذر حدنا به تخمط منا ناب اخر مقرن يعني اذا هلك منا سيد قام سيد مكانه. لا تقل كما قلت اذا مات سيد كأنه بنیان قوم تهدم. لا. هم. اذا - [00:20:44](#)

دخل منا سيد قام سيده وانا قلت لكم الوليد كان يحبه ابوه بل يحب يعني كان شديد المحبة له لا يقوى على مفارقتها فاضر بذلك فاضر ذلك بالوليد قالوا لانه لم يغربه الى البادية. لم يبعثه الى البادية كما كان يفعل الكبراء والامراء وذوي الهيئات كانوا يبعثون - [00:21:04](#)

البادية لتصبح السننهم فصيحة وذاك ابقاه ابوه بجانبه فكان لحنة قليل العلم. كثير اللحن كثير الغلط في العربية يقال انه خطب مرة وابوه حاضر. فلحن لحن فاحشا وقال عبد الملك اضر بالوليد حبا له - [00:21:37](#)

حتى انه آآ يعني حاول مرة الوليد ان يتعلم العربية لكنه لم يفلح المسكين روى ابن عساكر في التاريخ ان وكان سيد اليمانية دخل على عبد الملك ابن مروان فرأه مهموما مكتئبا - [00:22:05](#)

فقال روح ما هذه الكآبة التي بأمر المؤمنين وقاله عبد الملك فكرت في من اوليه امر العرب فلم اجد وقاله روحه زينب اين انت عن الوليد؟ قال انه لا يحسن النحو - [00:22:27](#)

انه لا يحسن ثم قال عبد الملك لروح يا روح روح الي الليلة وسأظهر الكآبة وسلني عن الكآبة وخلصني والوليد قال فرحت اليه عشية فوجدت الوليد عنده وعليه كآبة يظهر الكآبة فقلت ما هذه الكآبة التي بأمر المؤمنين - [00:22:49](#)

وقال عبد الملك فكرت في من اوله امر العرب فلم اجد الوليد يسمع فاين انت عن الوليد يا امير المؤمنين؟ وقال عبد الملك يا روح ان انه لا يلي العرب لا يتكلم بكلامه - [00:23:18](#)

اهتم لذلك الوليد واغتم. فدعا اهل الادب واهل العربية واهل النحو. وخلصي معهم في بيته ومكث معهم ثلاثة اشهر لا يخرجون الا الى فرض لا يخرجون فلما خرجت كان اجهل منه يوم دخل. فقال ابوه لقد اعذر. يعني قد بلغ العذر هذا مسكين - [00:23:39](#)

ومما يذكرون من عن لحنه انه دخل عليه اعرابيون اعراب سكان البادية هؤلاء لا يحنون. بل حتى الحذر في هذا الزمن لا يلحنون. لكن هذا قليل العلم قليل التعلم سيء التعلم - [00:24:08](#)

وقاله الاعرابي فقال فدخل الاعرابي على عبد الملك بن مروان فقال له عبد الملك يريد ما شأنك كما نقول نحن المؤمنون ياك؟ اه المؤمنون ما شأنهم؟ ما هو؟ قال ما شأنك - [00:24:26](#)

قال الاعرابي اعوذ بالله من شيء ما شأنك شأنه اي احدث فيه الشين والشيء القبح يعني كانوا يقولوا من قبحك من احدث فيك القبح ما شأنك؟ فقال الاعرابي اعوذ بالله من الشين - [00:24:48](#)

وقال سليمان بن عبد الملك وكان حاضرا للاعرابي امير المؤمنين يقول لك ما شأنك؟ اي ما شأنك؟ يعني ما شأنك؟ ماذا تريد وقال الاعرابي ختني ظلمي ختان اي صهري الخاتن هو ابو الزوجة واخو الزوجة انت الان اذا اردت ان تخبر عن اخي زوجتك او ابي زوجتك تقول هذا ختمي - [00:25:06](#)

والمرأة اذا اردت ان تخبر عن ابي زوجها واخيها او اخ زوجها فتقول هذا حامي هذا حموها هم فالاحماء اقارب بالنسبة للمرأة والاختان اقارب الزوجات بالنسبة للزوج والكل اسهار فقال له ما شاء قال امير المؤمنين يقول لك ما شأنك؟ قال ختني ظلمي يعني ابو زوجته او اخوها ختمي ظلمي فقال له من - [00:25:34](#)

فقال له الاعرابي ختمني الحجام ولا اريد هذا. فقال سليمان امير المؤمنين يقول من ختنوك؟ من انت تقول ختنه؟ من ختنك؟ فأشار الى هذا. فهذا بعض ما كان يقولون انه كان مرة على المنبر في المدينة فقال يا اهل المدينة المفروض ان يقول يا اهل هذا منادى - [00:26:03](#)

يا اهل المدينة وفي اسفل المنبر سليمان بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز يحسبلان ويحوقلان ويستغفران يا اهل المدينة ويذكرون انه مرة قرأ على المنبر يا ليتها كانت القاضية هم - [00:26:35](#)

ليت فقال يا ليتها كانت القضية سلم في اسفل المنبر يسمع فيقول يا ليتها كانت عليك ولكن اه عبد الملك بن مروان رزق سعادات في ومن السعادات التي رزقت ان ربنا سبحانه ربما كان يهيئ له - [00:26:54](#)

بعد علماء الخير في بطانته ويدلونه على الرشد انتم تعلمون ان الامراء والخلفاء والملوك ربما يكون كان يكون في بطانتهم علماء سوء قد يقول واحد منهم للخليفة او للملك او للسلطان يقول له لا حساب عليك لعظم المسؤولية التي - [00:27:23](#)

تهض بها فلا حساب عليك. فلعل احدهم ذكر مثل ذلك للوليد بن عبد الملك. يقول دخل علي قالوا دخل عليه آآ احد اهل المدينة من العلماء فقال له يا فلان - [00:27:52](#)

يحاسب الخليفة مسؤولية يحاسب الخليفة وقال له هذاك يا امير المؤمنين انت اكرم على الله داوود عليه السلام جمع الله له النبوة والخلافة وهدده فقال يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك - [00:28:09](#)

على سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب هذا داوود. انت اكرم على الله من داوود حتى لا يحاسبك ومن سعاداته انه اعاد بناء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكبره ووسعه - [00:28:40](#)

وامر بذلك اميره على المدينة في ذلك الزمن عمر بن عبدالعزيز وامره ان يدخل حجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وفي زمنه ادخلت حجرة عائشة حجرة عائشة فيها قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبر ابي بكر وقبر عمر. وكان هذا يعني آآ - [00:29:02](#)

احداث ضجة كبيرة عند العلماء في ذلك الزمن كيف يدخل القبر في المسجد وامره ان يشتري ما حول المسجد من الدور ويدخلها ويهدمها ويدخلها في المسجد حتى يصير المسجد مئتي ذراع - [00:29:28](#)

في مائة ذراع واحضر له البنائين من الشام ومن الاقطار وامره ان يسهل الثنايا والثنايا والهضاب والتلال امره ان يسهلها للسالكين دروب المدينة وامره ان يحفر الابار في تلك الطريق - [00:29:46](#)

امره ان ان يوصل الفوارة الى المدينة. الفوارة هذه نبع من الماء معروف في مر الظهران هذا قريب من مكة امره ان يوصله الى المدينة. يعني عمل جبار هذا يحتاج مهندسين ويحتاج يعني ان يكون الماء له ميل ما ليصل - [00:30:07](#)

هذه المسافة تقريبا تقريبا خمسمية كيلومتر واوصلها عمر بن عبد العزيز فلما حج عبد الملك ورأى الوليد بن عبد الملك ورأها اعجبته فامر ان يكون عليها آآ قائمون عليها يعني يقومون على مرمتها ان احتاجت ذلك - [00:30:26](#)

وعمر المسجد الحرام وصفح الكعبة والميزاب والاساطين وامر بحفر الابار في طريق وامر بجعل بنصب الاعلام في الصحاري

والفلوات الاعلام الاشارات اعلام المسافات واعلام الاتجاهات في الصحاري والفلوات حتى لا يضل احد الطريق. وامر باصلاح الطرق -

[00:30:45](#)

وامر بنجرها احدث المنازل والمساكين يأوي اليها الغرباء وهو اول من احدث المستشفيات في الاسلام لم يكن يوجد في الأرض لا في شرق ولا في غرب قبله المستشفى موضع يأتيه المريض فيعالج فيه الطبيب موجود - [00:31:14](#)

والصيدلي موجود وهو اول من احدث ذلك. وبنى مسجد دمشق. المسجد الاعظم وصرف عليه مالا كثيرا جدا يقال انه نحو من

اربعمائة صندوق في كل صندوق اربعة عشر الف دينار - [00:31:40](#)

عشرون دينارا حسبو نتوما عشرة دينار خمسة الملايين ربعة الملايين ستة الملايين عشرون دينار في كل صندوق اربعة عشر الف دينار

وهي نحو من اربعمائة صندوق انفقها على على مسجد دمشق - [00:31:59](#)

منع جعل الارزاق للفقهاء وللأراامل ولليتامي وللضعفاء اعفاء ارزاق من بيت المال. ومنع المجذومين هؤلاء المصابين بالجذام. نسأل

الله العافية. منعهم من الخروج واجرى عليهم ارزاقهم في بيوتهم وجعل لكل اعمى قائدا - [00:32:22](#)

وجعل راتبهم بيت المال وجعل لكل مقعد خادما وجعل راتبه من بيت المال وكان يرسل قصاع الفضة توزع على قراء بيت المقدس

وفتح في عهده الهند فتحت الهند وفتحت الصين وفتحت الترك وفتحت الأندلس - [00:32:48](#)

وفي عديد اتسعت رقعة بلاد الاسلام اتساعا عظيما جدا حتى صار الراكب يقطعها في مسيرة ستة اشهر ما بين الشرقية والغرب

والشمال والجنوب سعادتني وكان يعطي على حفظ القرآن كان يكرم لاجل حفظ القرآن - [00:33:15](#)

التاريخ ان رجلا من بني مخزوم دخل عليه يسأله ان يقضي عنه الدين وقاله يا امير المؤمنين اقض عني الدين فقال فقال الولي نعم

ان كنت لذلك مستحقا وقال له يا امير المؤمنين كيف لا اكون مستحقا مع قرابتي - [00:33:35](#)

وقاله الوليد اتقرأ القرآن لما دنا منه كان في يده قضيب فرفع عمامة الرجل عن رأسه بذلك القضيب. وقرعه فوق رأسه قرعات. وقال

لواحد من اهل مجلسه ضم اليك هذا فلا - [00:34:01](#)

حتى يقرأ القرآن حسن ليه من قضاء الدين ام؟ ان يحفظ القرآن. فقام اخر فقالوا يا امير المؤمنين اقضي ديني. فقال اتقرأ القرآن؟

قال نعم فاستقرأوا كانه لم يصدقوا بدعواه يمتحنه فاستقرأوا عشر ايات من الانفال وعشر ايات من براءة - [00:34:23](#)

رأى الرجل فقال له نعم على هذا نقضي ديونكم ونصل ارحامكم ومات رحمه الله سنة ست وتسعين للهجرة. وقد بكت واليا على

المسلمين عشرة سنوات الا اشهرها وقام بالامن بعده اخوه سليمان بن عبدالملك بعهد له من ابيهما - [00:34:46](#)

ومات سنة تسعين وتسعين وقاموا بعده عمر بن عبدالعزيز ومات سنة احدى ومئة انتم معروف في ترجمة الوليد بن عبد الملك انه

كان يهتم بالبناء والزخرفة والطرق وكان الناس في زمنه اذا لقي بعضهم بعضا يقول بعضهم لبعض - [00:35:20](#)

ماذا بنيت؟ وماذا حفرت؟ وماذا صنعت فلما ولي سليمان ابن عبد الملك وكان صاحب اكل وزواج الناس يلقي بعضهم بعضا فيقول

الواحد للآخر آآ كم ماذا اكلت؟ وكم تزوجت فلما ولي عمر بن عبدالعزيز وكان صاحب عبادة ونسك كان الناس يلقي بعضهم بعضا.

فيقول الواحد الاخر كم وردك وكم حافظ - [00:35:43](#)

وكم صليت وهذا زريق كان على جواز مصر في زمن الوليد بن عبدالملك وفي زمن سليمة وسليمان تقدمت لنا ترجمته وفي زمن

عمر بن عبدالعزيز وتقدمت لنا ترجمته ايضا فذكر ان عمر ابن عبد العزيز كتب اليه - [00:36:14](#)

ان انظر من مر بك من المسلمين فخذ مما ظهر من اموالهم مما يديرون من التجارات من كل اربعين دينارا دينارا عمر بن عبدالعزيز

كتب الى زريق يأمره ان يأخذ - [00:36:38](#)

من ممن يمر به من اهل التجارات ان يأخذ منه زكاة تجارته وهذا من ادلة السواد الاعظم من العلماء الذين يقولون ان عروض التجارة

فيها الزكاة يعني ايه اصحاب الدكاكين والبقالين وآآ كل ذي وكل ذي تجارة - [00:36:56](#)

فانه عليه في تجارته الزكاة. وهذا قول السواد الاعظم من العلماء حتى حكي الاجماع على ذلك وخالف بعض الناس وقالوا ليس على

التجار زكاة فيما يديرون من تجارته. وهذا خلاف طويل لطوله نتركه الى - [00:37:23](#)

المجلس القادم ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:37:46